نتنياهو يعتذر لقطر رسميا بعد قصف الدوحة في خطوة لتسوية دبلوماسية



ذكرت وكالة أكسيوس، اليوم الاثنين، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدّم اعتذارًا رسميًا إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على خلفية القصف الذي استهدف العاصمة القطرية الدوحة في التاسع من أيلول الجاري، وأدى إلى مقتل ستة أشخاص بينهم ضابط أمني قطري.

وبحسب الوكالة، جاء الاعتذار بعد ضغوط دبلوماسية مكثفة، إذ اشترطت قطر تقديم اعتذار رسمي لإعادة تفعيل دورها كوسيط في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وملف إطلاق سراح الرهائن.

وأوضحت مصادر مطلعة أن:"الصيغة التي قدّمها نتنياهو أخذت في الاعتبار التعقيدات السياسية داخل إسرائيل، لكنها لبّت المطلب القطري بشكل يتيح استئناف قنوات الوساطة".

ويُذكر أن::الهجوم الإسرائيلي على الدوحة استهدف قيادات من حركة حماس، لكنه فشل في إصابتهم، ما أثار غضبًا قطريًا واسعًا اعتبره خرقًا للسيادة وتقويضًا لدور الدوحة الإقليمي".

وقد ردت قطر حينها بانتقادات شديدة، مؤكدة أن الاعتداء يضر بمكانتها كوسيط محوري في النزاعات الإقليمية.

ويرى مراقبون أن:"خطوة نتنياهو تمثل تراجعًا دبلوماسيًا اضطراريًا بعد أن خلّف القصف أضرارًا سياسية كبيرة"، مشيرين إلى أن:"الاعتذار قد يمهّد الطريق لاستعادة قطر دورها الفاعل في مسار المفاوضات بين إسرائيل وحماس، في وقت تسعى فيه واشنطن للضغط باتجاه حل دبلوماسي يخفف من حدة التصعيد في المنطقة".